تعثر زيارة رشاد العليمي إلى سيئون..

«كالفالي هائل سعيد انعم».. صراع النفوذ على نفط حضرموت يوقع المجموعة بفضيحة

لماذا رفض مواطنون الذهاب لاستلام السلة الغذائية؟

«الأمناء» عن اليوم الثامن بتصرف:

قالت مصادر رئاسية إن زيارة كانت مرتقبة لرئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي إلى وادي حضرموت، قد تعثرت وذلك في اعقاب الرفض الشعبي الكبير للزيارة التي يرجح ان الهدف منها تحقيق بعض الاجندة لبعض الأطراف الإقليمية، فيما وقعت شركة كالفالي التابعة لمجموعة هائل سعيد أنعم في فضيحة إنسانية، خلال محاولتها كسب الأوساط الاجتماعية الفقيرة في القرى الواقعة في مناطق الامتياز.

وقالت المصادر إن زيارة رشاد العليمي تعثرت على خلفية الرفض الشعبي بعد ان تبين ان الهدف منها «اجندة سياسية» لأطراف إقليمية، وكان العليمي قد عاد قبل أسابيع من العاصمة السعودية الرياض، معلنا عن زيارة مرتقبة إلى حضرموت للقاء البحسني الذي كان قد علق مشاركته في اجتماعات مجلس القيادة الرئاسي، على خلفية تهميش محافظة حضرموت ورفض سحب القوات اليمنية من الوادي والتي ترابط فيه منذ حرب صيف العام 1994م.

من ناحية أخرى، كشفت مصادر اجتماعية وحقوقية عن فضيحة وصفت بالمدوية لمجموعة هائل سعيد انعم التي لديها شركة تخوض صراع نفوذ في المحافظة وتحظى بدعم من رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، وتمثل الشركة واحدة من ابرز نقاط الخلافات في داخل مجلس القيادة الرئاسي المشكل قبل نحو عام.

وقال ناشطون لصحيفة اليوم الثامن «إنه في سابقة غريبة تؤكد الابتزاز الذي يمارسه تجار اليمن ضد المواطنين في الجنوب، الذين يمارسون اعمال نهب واسعة لثروات الجنوب، حيث قامت شركة (كالفالي) التابعة لنبيل هائل سعيد أنعم ونجله أحمد بصرف سلل غذائية لأبناء وادي عمد بقيمة لا تتجاوز الـ 20 دولار أمريكي».

واضافوا إن الشركة اشترطت تسليم تلك السلعة الغذائية في مدينة القطن التي تبعد (80) كيلو متر عن مناطق الامتياز، الأمر الذي يعني ان المواطن الذي سيذهب لاستلام السلة الغذائية سيدفع أكثر من 40 دولار أمريكي كأجرة مواصلات للذهاب لاستلامها».

ورفض مواطنون الذهاب لاستلام تلك السلة الغذائية التي تريد المجموعة التجارية اليمنية من خلالها شراء ذمم مواطني مناطق الامتياز الذين يعدون الأكثر تضرر من وجود شركات النفط ومنها الشركة التابعة لمجموعة هائل سعيد أنعم.

وقال ناشط جنوبي في حضرموت إن مجموعة هائل سعيد أنعم تحاول شراء ذمم أبناء الجنوب، واستغلال معاناتهم، وهذه محاولات فاشلة لن تنجح، وكل أساليب رخيصة أُستخدمت ضد أبناء الجنوب لن تمر وسترد وسيكون الصاع صاعين».

من ناحية أخرى، قال محافظ حضرموت مبخوت بن ماضي لقناة الغد المشرق إنهم بدأوا مهمة توحيد حضرموت وهدفنا ان تكون سيّدة قرارها ورقمًا لا يمكن تجاوزه»، مشيرا الى ان منفذ الوديعة سيتم الاشراف عليه من السلطة المحلية ونعمل لتحسين الكهرباء ونترقب زيارة رئيس مجلس القيادة الرئاسي ورئيس الوزراء لحلحة الملفات المهمة.

وقال بن مبخوت: «حضرموت تستحق الاهتمام المحلي والدولي نظرًا لأنها تمتلك أغلب ثروات البلد وتتمتع بالاستقرار وتصل مساحتها الى 37% من مساحة الجغرافية للبلد، منوها بان الاهتمام الأمريكي بحضرموت مؤشر لهذا الاهتمام الاقليمي والدولي، ويؤكد مكانة وقيمة المحافظة وتميزها بالاستقرار ومساهمتها في مكافحة الإرهاب».

وأكد أن السلطة المحلية اوقفت تعامل الشركات النفطية فيما يخص التخلص من النفايات مع اي جهة كانت إلا بعلم السلطة المحلية للحفاظ على سلامة المواطنين.

مركز دراسات أمريكي: القوات المسلحة الجنوبية أثبتت مرارا فعاليتها ضد القاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى

«الأمناء» متابعات:

قال المركز الأمريكي للدراسات « ACSYS» في تقرير له أن محافظة أبين ابتليت بآفة الإرهاب لسنوات عديدة، دمرت خلالها مدنها وقراها وأن إطلاق القوات الجنوبية عملية "سهام الشرق" ضد تنظيم القاعدة بداية فصل جديد سيعيد السلام والاستقرار الى المحافظة.

وأشار تقرير المركز الأمريكي الى إطلاق عدة عمليات بالماضي لتحرير محافظة أبين من سيطرة القاعدة في اشارة منه الى العمليات التي نفذتها قوات الحزام الأمني, وقال "ولكن تلك المكاسب المحققة غالباً ما تتلاشى بسبب سيطرة جماعة الإخوان التي مهدت لعودة العناصر الإرهابية الى محافظتي ابين وشبوة، كما حدث في أواخر عام 2019)، مما سمح للقاعدة في شبه الجزيرة العربية بحرية الحركة والوصول إلى المخيمات والمخابئ التي طردوا منها.

وأكد التقرير أن القوات المسلحة الجنوبية أعلنت إطلاق عملية "سهام الشرق" في 23 آب / أغسطس 2022م، بأهداف معلنة تتمثل في محاربة الإرهاب والقضاء على تهديد الحوثيين وتعزيز الأمن في عدن ومحافظات الجنوب الأخرى، وحماية الطرق الحيوية التي تربط شرق الجنوب بالعاصمة عدن، كما قال التقرير إن أعضاء بمجلس القيادة السياسية اليمنية لا يدعمون العملية، لا سيما أعضاء حزب الإصلاح (إخوان اليمن) الذين يرون "سهام الشرق" تهديدًا لنفوذهم في أبين.

وأضاف التقرير: "لم يكن إطلاق العملية العسكرية "سهام الشرق" لمكافحة الإرهاب في أبين مصادفة، بل رد فعل على الهجمات الإرهابية المتزايدة من قبل خلايا القاعدة والحوثيين ضد القوات الجنوبية والمجتمع المدني".

وتطرق التقرير الى اختطاف مسلحي القاعدة في جزيرة العرب خمسة من موظفي الأمم المتحدة، أحدهم أجنبي، إلى موقع مجهول وذلك في منتصف شباط / فبراير في مديرية مودية شرقي أبين وما زالوا يحتجزون كرهائن ويطالبون بفدية كبيرة مقابل إطلاق سراحهم.

وفي 15 مارس / آذار، أوضح التقرير أن عدد من إرهابي القاعدة هاجموا في سيارة مفخخة موكب العميد عبد اللطيف السيد قائد الحزام الأمني في أبين شرقي زنجبار، مما أدى إلى إصابة أربعة جنود من مرافقيه وقتل العناصر الإرهابية المهاجمة، وفي 22 حزيران/ يونيو، وقع هجوم إرهابي دموي آخر على القوات الجنوبية عندما استهدف قافلة لمحور أبين العسكري في مديرية أحور، مما أسفر عن استشهاد وإصابة 17 من جنود القوات الجنوبية.

كما أكد التقرير أنه بعد إطلاق عملية "سهام الشرق"، في أغسطس زادت القاعدة من هجماتها على القوات الجنوبية، واعتبرتها معركة وجودية، خاصة بعد حلفائها على المدى الطويل من جماعة الإخوان، الذين احتكروا الحكومة الشرعية على مدى السبع السنوات السابقة، وجردت من السيطرة الكاملة على الحكومة مع تشكيل المجلس التشريعي، مشيراً إلى أنه منذ بدء عملية "سهام الشرق" في 23 أغسطس / آب، سيطرت القوات الجنوبية المؤلفة من قوات الحزام الأمني، ومحور أبين، وقوات مكافحة الإرهاب الجنوبية، والمقاومة الجنوبية على مناطق ومعسكرات رئيسية في مناطق خنفر وأحور ولودر والوضيع ومودية والمحفد، كانت تكلفة السيطرة على أبين باهظة؛ واستشهاد أكثر من 70 جنديا من القوات الجنوبية.

وحث المركز الأمريكي للدراسات في ختام تقريره ضرورة حماية المكاسب التي حققتها القوات الجنوبية في مكافحة الإرهاب في محافظتي أبين وشبوة، مطالباً التحالف العربي والولايات المتحدة مواصلة دعم وتدريب هذه القوات التي أثبتت مرارًا فعاليتها ضد القاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى.